

المؤتمر العالمي الرابع للدراسات القرآنية في أوروبا العدل والإحسان في القرآن والسنة

نظمت الأكاديمية الأوروبية للدراسات القرآنية، بالاشتراك مع الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه، ومركز التراث الإسلامي البريطاني؛ المؤتمر الدولي الرابع للدراسات القرآنية بأوروبا بعنوان: (العدل والإحسان في القرآن والسنة)، وذلك في مدينة مانشستر ببريطانيا، يومي السبت والأحد ١١-١٢ شوال ١٤٣٦هـ، الموافق ١٦-١٧ يوليو ٢٠١٦م.

أهداف المؤتمر:

- ١- إبراز عالمية الإسلام وسموه ومصدره الإلهي، من خلال عدالة تشريعاته الاجتماعية والسياسية والجنائية وغيرها، وما فيها من الإحسان والإشارة لإعجازها.
- ٢- تدبر نصوص القرآن الكريم وعمل السلف الصالح بها لإبراز قيم العدل والإحسان والترغيب فيها.
- ٣- استقصاء النصوص الشرعية والسنن الكونية والتطبيقات العملية من الكتاب العزيز والسنة المشرفة وعمل السلف الصالح، الدالة على عظم قيم العدل والإحسان والترغيب فيها.
- ٤- تجلية المفاهيم اللفظية المتعلقة بالعدل والإحسان، وبيان معانيها ومراميها ومعاييرها في الإسلام والأنظمة المعاصرة.
- ٥- بيان منهج القرآن الكريم في تقرير العدل والإحسان وتحقيقهما في كافة الميادين.
- ٦- بيان العدل والإحسان مع الخلق في الإسلام من خلال الشعائر التعبدية والتكاليف الشرعية.
- ٧- إيضاح التدابير الشرعية الواردة في الوحيين لتطهير المجتمعات من الظلم والجور وحمايتها من الوقوع فيه.
- ٨- إثبات آثار تحقيق العدل والإحسان على نيل الحقوق وتوطيد العلاقات واستتباب الأمن والتمكين وبناء الحضارات ونحوها؛ بالأدلة الصادقة والشواهد الناطقة.

محاوِر المؤتمِر:

المحور الأول: تأصيل مفهوم العدل والإحسان بالانفراد والاقتران، وتدبر الآيات الواردة في ذلك.

المحور الثاني: العدل والإحسان في العقائد.

المحور الثالث: العدل والإحسان في الشعائر التعبديّة والتكاليف الشرعية.

المحور الرابع: العدل والإحسان في ميدان الحقوق.

المحور الخامس: نماذج وتطبيقات للعدل والإحسان بين المسلمين، ومع غير المسلمين، في السلم والحرب (وثائق تاريخية ومعاصرة وقنوات).

المحور السادس: آثار العدل والإحسان، ومن ذلك: الآثار التي يحققها العدل والإحسان في الرقي العلمي والنمو الحضاري والعلاقات الدولية وفي السلامة البيئية.

أبحاث المؤتمِر:

١. ضمان الإسلام لحرية الإنسان كهدف قرآني وميثاق دولي، للدكتور: باسم خليل.
٢. صور العدل في آيات المواثيق، للدكتورة: نورة بنت عبد العزيز العلي.
٣. مفهوم الإحسان وصوره المتعلقة بالتعامل مع الآخرين في القرآن الكريم، للدكتورة: سعاد بنت جابر الفيحي.
٤. مفهوم الإحسان في التصور الإسلامي كمدخل للإتقان ومؤشر لجودة الأداء في إدارة الموقف الصفي لمعلمي التربية الإسلامية، للدكتورة: ميمونة الزدجالي.
٥. صور من الإحسان للمرأة في القرآن، للأستاذة: حفيظة ربيعة.
٦. حرية الإنسان بين العدل والإحسان مقصد قرآني وميثاق دولي، للأستاذة: ميادة عكاوي.
٧. مفهوم الإحسان والتفاعل مع الآخرين كما هو منصوص عليه في القرآن الكريم، للأستاذة: لورين بوث.
٨. العدل والإحسان في قصص القرآن الكريم، للأستاذ: حماد الرحمن فهيم.

٩. العدل والإحسان بين المفهوم اللغوي والاصطلاح القرآني، للدكتورة: خيرة غانم.
١٠. العدل والإحسان مع غير المسلمين: نماذج تطبيقية من السنة، للأستاذ الدكتور: سعيد بن نزال العنزي.
١١. مشروع العدل والإحسان بين اجتهاد السلف وتجديد الخلف، للدكتور: يونس توفيق.
١٢. أمثلة الإحسان في القرآن والسنة، للأستاذ: عايد خان.
١٣. اتصاف الله بالعدل، وتسميه بالحسن، للدكتورة: منى بنت عبد الرحمن الشنيفي.
١٤. العدل والإحسان في القرآن الكريم، للدكتور: عادل بن عمر بصفر.
١٥. أمثلة العدل والإحسان مع غير المسلمين، للأستاذ: ريجان سليم.
١٦. تدبر آيات القرآن في العدل والإحسان وتطبيقاته على المسلمين في الغرب، للأستاذ الدكتور: فهد الوهبي.
١٧. العدل والإحسان في ميدان الحقوق، للأستاذ: أنيس أحمد جويسم.
١٨. العدل والإحسان في الشرائع التعبدية والتكاليف الشرعية، للأستاذ الدكتور: أحمد بن هلال الشيخ.
١٩. العدل في العقائد عند ابن تيمية: تقريرات وتطبيقات، للأستاذ الدكتور: إبراهيم بن عبد الله المعثم.

توصيات المؤتمر:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول وبعد،

فإنه بحمد الله تم عقد المؤتمر العالمي الرابع للدراسات القرآنية تحت عنوان: «العدل والإحسان في القرآن الكريم والسنة النبوية» لمدة ثلاثة أيام في مانشستر ببريطانيا، في الفترة من ١٠ - ١٢ من شهر شوال ١٤٣٧، الموافق من ١٥ - ١٧ شهر يوليو عام ٢٠١٦م، في رحاب مركز التراث الإسلامي، بتنظيم من الأكاديمية الأوروبية للدراسات القرآنية والجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه (تبيان).

وقد شارك في هذا المؤتمر جمع من أساتذة الجامعات والباحثين من عدة دول: من السعودية

ومصر والجزائر، والإمارات، والمغرب، وبريطانيا. شارك في الافتتاح عضو البرلمان الأوروبي لشمال غرب إنجلترا نائب رئيس لجنة الدفاع والأمن للبرلمان الأوروبي، ونائب مجلس أمناء مركز التراث الإسلامي، وجمع من المسؤولين في بريطانيا.

وتم عرض أبحاث المؤتمر في ثمان جلسات، وحلقة نقاش مفتوحة حول إبراز مظاهر العدل والإحسان في الإسلام، وتوصل المشاركون إلى التوصيات التالية:

- ١- إبراز عالمية الإسلام وسموه ومصدره الإلهي من خلال عدالة تشريعاته في مختلف جوانب الحياة.
- ٢- إشاعة قيم العدل والإحسان والحرية في المجتمعات البشرية مستمدة من نصوص الوحيين.
- ٣- الدعوة إلى إثبات آثار تحقيق العدل والإحسان في نيل الحقوق وتوطيد العلاقات واستتباب الأمن والتمكين وبناء الحضارات.
- ٤- العناية بدراسة نصوص التراث الإسلامي الغزيرة المتضمنة لمعاني العدل والإحسان وتطبيقاتها في المجتمعات البشرية.
- ٥- تشجيع الباحثين على استنطاق النصوص والقصص الدالة على العدل والإحسان.
- ٦- الدعوة إلى تضمين المواثيق الدولية قيم العدل والإحسان المستمدة من الشريعة الإسلامية.
- ٧- مواجهة الإرهاب من خلال الممارسة الحقيقية لقيم الإحسان والعدل في المجتمعات.
- ٨- عقد لقاءات علمية دورية في الدراسات القرآنية، ونقل هدايات القرآن للمسلمين وغير المسلمين في الغرب، بالتعاون مع الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه (تبيان) والمؤسسات والجامعات في العالم العربي والإسلامي.
- ٩- عقد المؤتمر العالمي الخامس للدراسات القرآنية في أوروبا عام ١٤٣٩هـ الموافق ٢٠١٨م.



ندوة علمية متخصصة

الإمام مكي بن أبي طالب وجهوده في خدمة القرآن الكريم

نظمت جمعية المحافظة على القرآن الكريم في الأردن، يوم السبت ٢٠/٨/٢٠١٦م ندوةً علميةً متخصصةً بعنوان «الإمام مكي بن أبي طالب وجهوده في خدمة القرآن الكريم» بمناسبة مرور (١٠٠٠) على وفاته، في مجمع اللغة العربية.

هدف الندوة:

إحياء ذكرى الإمام مكي بن أبي طالب رحمته الله وإحياء علومه.

محاورة الندوة:

المحور الأول: سيرة الإمام مكي بن أبي طالب:

- شخصية الإمام مكي بن أبي طالب.
- جهود الإمام مكي في علوم القرآن عامة.
- تعريف بجهود الإمام مكي في رسم المصحف.
- المحور الثاني: منهج الإمام مكي بن أبي طالب في التعليم والتأليف.
- منهج الإمام مكي بن أبي طالب في تعليم التجويد.
- منهج الإمام مكي بن أبي طالب في تعليم القراءات القرآنية.

بحوث الندوة:

- ١- قصة اكتشاف مكي بن أبي طالب القيسي، للأستاذ الدكتور: أحمد حسن فرحات.
- ٢- منهج الإمام مكي بن أبي طالب في تعليم القراءات القرآنية، للدكتور: يحيى أحمد جلال.
- ٣- منهج الإمام مكي بن أبي طالب القيسي في تعليم التجويد، للدكتور: عادل إبراهيم أبو شعر.
- ٤- شخصية الإمام مكي بن أبي طالب القيسي القيرواني القرطبي، للأستاذ الدكتور: عبد الرحمن بن معاضة الشهري.

٥- منهج الأندلسيين ومكي بن أبي طالب (المتوفى سنة ٤٣٧ هـ - ١٠٤٥ م) في تعليم القراءات، للأستاذ الدكتور: الشيخ محمد الدسوقي كحيلة .

